

الدرس 32 / شرح متن العقيدة الواسطية / للشيخ خالد الفليج 1 -

رجب - 9341

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا واشهدنا
وللسامعين قال رسول الله واليه يصعد العلم الطيب والعمل الصالح يرفعه - [00:00:00](#)
اما في السماء هو الذي خلق السماوات والارض منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم اللهم ان كل بصير.
فقوله ما يكون مؤمن ثلاثة الا هو رابع ولا خمسة الا - [00:00:30](#)
لا تحزن ان الله معنا وقوله انني معكم معكم ما اسمع واري. ان الله مع الذين اتقوا وارجعين وهم محسنون وقوله واصبروا ان الله مع
الصابرين. وقولوا باهل قليلة غلبت فيها باذن الله. والله مع الصابرين. وقولوا ومن - [00:01:00](#)
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد لما ذكر شيخ الاسلام رحمه الله تعالى ما يتعلق بايات
الاستواء وذكر سبع ايات من كتاب الله عز وجل تدل على استواء الله عز وجل على عرشه استواء يليق بجلاله - [00:01:30](#)
ويلزمه ان الله سبحانه وتعالى في العلو. لان الله سبحانه وتعالى خلق وعرشه فوق سبع سماوات. واذا كان العرش واعلى المخلوقات
فالله سبحانه وتعالى فوق العرش فاثبات الاستواء يدل على اثبات علو الله عز وجل - [00:02:00](#)
ولذا من نفى العلو نفى الاستواء من نفى العلو نفى الاستواء. ومن اثبت استواء الله عز وجل على كما يليق بجلاله سبحانه وتعالى
اثبت علو الله عز وجل. ولذا حسن من شيخ الاسلام رحمه الله تعالى - [00:02:27](#)
بعدما ذكر ايات الاستواء عقبها بذكر شيء من ايات علو الله عز وجل بشيء من الايات التي فيها اثبات علو الله عز وجل فيها اثبات علو
الله عز وجل على خلقه. وادلة علو الله سبحانه - [00:02:47](#)
وتعالى كثيرة ادلة علو الله كثيرة جدا في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وقد دل على علو العقل والنقل والفطرة
العقل والنقل والفطرة السليمة. فكل هذا قد دل على علو الله عز - [00:03:07](#)
بل ذكر شيخ الاسلام بالرد على الرازي في نقل التأسيس ذكر ان ادلة علو الله سبحانه وتعالى تزيد على الف دليل. تزيد على الف دليل
من كتاب الله ومن سنة نبينا صلى الله عليه وسلم. ومن العقل والفطرة. فهذا امر مجمع عليه - [00:03:27](#)
بين اهل العلم وهو اثبات العلو لله عز وجل. وان الله فوق عرشه وفوق مخلوقاته سبحانه وتعالى. ولذا نقل غير واحد من اهل السنة
الاجماع على اثبات علو الله عز وجل. ونقل بعضهم ايضا كفر من انكر علو - [00:03:50](#)
والله سبحانه وتعالى من انكر علو الله سبحانه وتعالى فهو كافر بالله عز وجل. وقد نقل غير واحد الاجماع على ذلك لان اثبات العلو
دل عليه النقل. ودل عليه العقل ودلت عليه الفطرة السليمة ايضا. فمن النقل - [00:04:10](#)
من كتاب الله عز وجل ايات الاستواء التي ذكرها شيخ الاسلام وهي سبع ايات وهي كلها تدل على علو الله عز وجل الرحمن على
العرش استوى ثم استوى على العرش وغيرها من ايات كتاب الله عز وجل التي تدل على استوائه على عرشه. وقلنا ان ايات -
[00:04:30](#)
الاستواء دليل على علو الله عز وجل. لان العرش هو اعلى المخلوقات. وهو فوق السماء السابعة بل فوق الكرسي لان الكرسي فوق
بحر بينه وبين بينه وبين ما بين اسفله واعلاك بين السما والارض. وهذا البحر هو فوق السماء - [00:04:54](#)

السابعة وفوق البحر الكرسي الذي هو موضع القدمين وفوق الكرسي عرش ربنا سبحانه وتعالى الذي هو سرير الملك. وفوق ذلك ربنا فسبحانه وتعالى مستو عليه استواء يليق بجلاله. فاذا اثبتنا الاستواء اثبتنا علو الله سبحانه وتعالى - [00:05:14](#)

ايضا من الادلة قوله تعالى امنت من في السماء وقوله يخافون ربهم من فوقهم ومثل قوله اليه يصعد الكلم الطيب اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. وغير الاتي الكثير في كتاب الله عز - [00:05:36](#)

عز وجل ومن السنة ما جاء من اقرار النبي صلى الله عليه وسلم تلك الجارية عندما قالها اين الله؟ قالت في السماء. قال اعتقها فانها مؤمنة. وهذا الحديث في صحيح مسلم من حديث عمرو ابن عباس رضي الله تعالى عنه - [00:05:56](#)

اه بالحديث عن الحكم رضي الله بالحديث الحكم ابن عمرو الاسلمي رضي الله تعالى عنه وجاء ايضا من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتقها فانها مؤمنة - [00:06:14](#)

فاقرت بعلو الله عز وجل وفي حديث رواه ابن حصين داخل السنن عندما قال لحصين والد عمران كم تعبد؟ قال اعبد سبعة واحد في السماء وستة في الارض فاثبت الاله الذي يجعله لرجائه وخوفه الذي في السماء وهو الله سبحانه وتعالى. وهذا حديث نادوه - [00:06:24](#)

فيه ضعف يسير. كذلك ما جاء في الصحيحين من حديث ابن من حديث ابي بكره رضي الله تعالى في خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فاخذ يشير الى السماء ويقول اللهم اشهد يشير باصبعنا السماء ثم - [00:06:47](#)

باصبعي الى الناس ليقول اللهم اشهد والادلة في ذلك كثيرة كما سيأتي معنا. من ذلك ما ذكر شيخ الاسلام هنا وهو قوله تعالى يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي الشاهد من هذه الاية قوله ورافعك الي. والرفع لا يكون الا من اسفل الى اعلى. يكون من اسفل الى اعلى - [00:07:07](#)

فعندما يرتفع الشيء الى اعلى يسمى رفعه. فالله سبحانه وتعالى قال عيسى اني متوفيك ورافعك الي فقوله ورافعك الي دليل على علو الله عز وجل وانه فوق خلقه وهذا كما ذكرت محل اجماع وقوله - [00:07:34](#)

بل رفعه الله اليه اي رفع الله عز وجل عيسى اليه فقوله اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح ارفعه وقوله اذف على لسان فرعون وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماء - [00:07:54](#)

فاطلع الى اله موسى. ففرعون لعنه الله بفطرته علم ان اله موسى في السماء فطلب ان يبني له هامان صرحا وهو بناء مرتفعا عظيما حتى يطلع الى اله موسى. ولم يطلب فرعون - [00:08:14](#)

جهة السفلى يطلع الى اله موسى. وانما هذا امر فطري استقر في فطر الناس. ان الله في العلو سبحانه وتعالى وقوله تعالى امنت من في السماء ففيه اثبات علو الله عز وجل ايضا وقوله ام امنت من في السماء - [00:08:33](#)

فهذه الايات كلها تدل على اثبات العلو لله عز وجل. وعلو الله سبحانه وتعالى ينقسم عند بعض الى قسمين. وبعضهم قسمه الى ثلاثة اقسام القسم الاول علو ذات والقسم الثاني علو الصفات علو الذات وعلو الصفات وهناك - [00:08:53](#)

من يقسمنا ثلاث اقسام فيقول علو الذات وعلو القهر وعلو القدر. يقسم ثلاث اقسام فيقول علو الذات وعلو القهر وعلو القدر. اما علو والقدر فهذا محل اتفاق بين جميع الطوائف - [00:09:16](#)

فكل يثبت ان الله عز وجل له علو القدر وله علو القهر وانما الخلاف بين اهل السنة وغيرهم في اثبات علو ذاته سبحانه وتعالى فهذا محل الخلاف. وسواء قلنا انه ينقسم الى قسمين او ثلاث اقسام المعنى صحيح. فهو له علو الذات سبحانه وتعالى - [00:09:34](#)

وله علو الصفات ومن صفاته القهر والقدرة القهر والقدرة فهو يدخل تحت من قسمة الاقسام فقال علو الذات وعلو القهر وعلو القدر نقول القدر والقهر هو داخل تحت صفات الله عز وجل فنقول ينقسم الى قسمين علو الذات وعلو الصفات - [00:09:58](#)

ومن صفاته القهر والقدر وهو علي بجميع صفاته سبحانه وتعالى. هذا من جهة معنى علو الله عز وجل وعلو الله دل عليه العقل او دل عليه النقل قبل العقل كما سمعنا من كلام الله عز وجل ودل عليه العقل - [00:10:18](#)

فالعقول تثبت ان ما كان اعلى كان اقوى. ولذا نجد ونلاحظ ان ملوك الارض لا يطلبون الاودية ولا يطلبون الاماكن المنخفضة وانما

يطلبون المكان الاماكن العالية الرفيعة لان من كان اعلى وكان ارفع - [00:10:38](#)

كان اقوى كان اقوى وكان اعظم فهم يطلبون علو الارض لانه بذلك يظهر تظهر عظمتهم وتظهر قوتهم ولله المثل الاعلى سبحانه وتعالى فهو العلي فوق كل شيء. فالعقل ايضا يثبت ان - [00:10:58](#)

الله عز وجل له علو الذات وله علو القدر وله علو القهر وله علو الصفات الفطرة ايضا تدل على علو الله عز وجل وهذا امر فطري فطر الله عز وجل الناس عليه. ولذا لما ظفر - [00:11:18](#)

بدليل زعم انه يدل على ان الله في كل مكان وهو حديث الذي في الصحيح قال لا تفضلوني على يونس ابن متى ولا تخيروا لي على يونس ابن متى؟ قال هذا دليل على ان يونس لما كان في بطن الحوت - [00:11:38](#)

وكان محمد صلى الله عليه وسلم عند العرش لم يكن محمد افضل من مؤمن يونس وما بينه من التباين هو في اسفل البحار ومحمد صلى الله عليه وسلم في اعلى السماوات وعند ربه سبحانه وتعالى وقال النبي لا تخيروني - [00:11:59](#)

على على يونس فقال هنا هذا دليل على ان قربهم من الله واحد وهذا لا شك انه استدلال باطل استدلال باطل وليس هو محل حديثنا لكن الشاهد انه زعم انه ظفر بهذا الدليل على ان قرب الله من خلقه سواء - [00:12:19](#)

انه لا فرق بين من هو في اسفل البحار وبين من هو عند ربي عند عنده سبحانه وتعالى يكلمك محمد صلى الله عليه وسلم عندما عرج به الى السماء ثم عرج به الى ربه سبحانه وتعالى. فلما كان يقرب مثل هذا التقرير كان هناك رجل من الفضلاء والزهاد هو الحبذاني

رحمه الله تعالى - [00:12:39](#)

قال يا استاذ دعنا من تقريرك هذا ما هي ما هو الجواب على امر نجده في نفوسنا؟ اذا اردنا ان ندعو الله عز وجل التفت ابصار السماء فقال الجويني الحيرة الحيرة الحيرة فهذا الذي ليس له جواب ثم اخذ يقول بعد ذلك حيرني - [00:12:59](#)

الهملاني حير الهملاني فهذه فطرة فطر الله الناس عليها. وذكر ان احد الرحالة وهو وبفضلان ذكر في رحلته انه اتى على اناس لا يدينون بدين ولا يؤمنون برب ومع ذلك كانوا اذا حصل عندهم شيء من الخوف او القلق او شيء من النزاع والمصائب اخذوا يدعون

الى جهة - [00:13:24](#)

سبأ اخذوا يدعون الى جهة السماء فهذا ايضا دليل عليه شيء على انهم فطروا ان هناك اله السماء يدعى ويرتجى وهو ربنا سبحانه وتعالى. ولذا عندما سأل النبي صلى الله عليه وسلم تلك الجارية قال اين الله - [00:13:54](#)

قالت في السماء اجابت بفطرتها التي فطرت عليها ان الله سبحانه وتعالى في السماء. فهذا هو النقل هذا هو العقل وهذه هي الفطرة كلها تنادي على علو الله عز وجل. ولا شك ان من انفى علو الله عز وجل - [00:14:14](#)

فقد وصف الله عز وجل بشيء من النقص والسلف. ولذا كان باسم غياث المدرسي عليه من الله ما يستحق. يقول سبحان ربي الاسفل سبحان ربي الاسفل وهذا امعانا منه في الكفر نسأل الله العافية والسلامة والضلال. ولذا نقول هذا هو مذهب اهل السنة انهم يثبتون -

[00:14:34](#)

هو ربنا سبحانه وتعالى بذاته وانه عالم ايضا بصفاته وقهره وقدره هناك من الطوائف من يثبت العلوم. ولكن لا يثبت جهة لله عز وجل. لا يثبت الجهة يقول الله في العلو. ولكن لا نثبت - [00:14:54](#)

وهذا لا شك انه كلام باطل. لاننا اذا اثبتنا علو الله اثبتنا انه في جهة في جهة الفوطية وفي جهة السما وفي جهة السماء. فالذي يثبت علوا وينفي الجهة هذا حقيقة لم لم يثبت صفة - [00:15:12](#)

العلو لله عز وجل. وجميع الطوائف كالاشاعرة والباتونية والمعتز والجهرية. هم على هذا المذهب بل هم يقولون ان الله في كل مكان وان الله في كل في العلو في الشكر سبحانه وتعالى انه لا يخلو منه مكان تعالى الله عن قولهم علوا كبيرا كاهل الحلول - [00:15:32](#)

وكاهل الاتحاد فيقول الله عز وجل حل في كل شيء ومنهم من يرى متحدا في اوليائه ومنهم من يراه انه في كل مكان والمصيبة ان هذا يعتقد كثير ممن ينتسب الى الاسلام. فعندما تسأل بعض عامة الناس ممن جهل حقيقة ما يليق - [00:15:52](#)

الله عز وجل تقول اين الله؟ تراه يقول في كل مكان وهذا لا شك انه من اعظم الباطل. وهذا على خطر عظيم يخشى على قائله الكفر

بالله عز وجل وقد ذكرت ان الدارمي ذكر عن غير واحد ان من نفى علو الله فهو كافر بالله سبحانه وتعالى - [00:16:12](#)

ذلك لتكذيبه لخبر الله عز وجل فالله اخبر انه في السماء وان الملائكة يخافون ربهم من فوقهم وانه اليه يصعد الكلم الطيب وانه سبحانه وتعالى رفع عيسى اليه كما سيأتي. اذا اثبات علو الله ثبت علو الله وانه في جهة العلو - [00:16:31](#)

بذاته سبحانه وتعالى مستو على عرشه استواء يليق بجلاله. قال هنا يا عيسى اني متوفيك اليه. اولاً الله سبحانه وتعالى لما كذب موسى لما قدم عيسى عليه السلام وهمى به قومه بقتله هم به اليهود بان يقتلوا عيسى عليه السلام وسعى - [00:16:51](#)

في ذلك الذي ظل من قومه وكفر بالله عز وجل القى الله الشفع على ذلك الذي سعى في الدلالة عليه. وهذا الجزء من جنس العمل لما اراد ان يقتل عيسى القى الله شبه عيسى على ذلك الدال الذي كفر بالله عز وجل فقتل بدل عيسى عليه السلام - [00:17:15](#)

واما عيسى عليه السلام فقال الله اني متوفيك. وقوله تعالى اني متوفيك اختلى فيها المفسرون على اربعة اقوال. فقيل ان الوفاة هنا المراد بها النوم المراد بها النوم اي متوفيك اي انني ساقبض روحك كهية ساقبضك - [00:17:35](#)

بل ثم ارفعك اليه اي اجعلك تنام ثم ارفعك الي. وقال بهذا جمع لاهل التفسير. القول الثاني ان معنى توفيك اي قابضك كما يقال استوفى فلان حقه اي قبض فلان حقه - [00:17:55](#)

ايا متوفيك اي قابضك الي وليس هناك ما يدل على انه مات او توفي وانما المعنى اني قابضك الي ورافعك قابضك ورافعك اليه.

وهذا الذي عليه اكل المفسرين. القول الثالث انه من المقدم الذي يراد به التأخير - [00:18:13](#)

ومعنى وسياق الآية اني متوفيك بعد انزالك الى الدنيا اي سارفعك ثم انزلك ثم اقبض روحك بعد لك وتوفاك وهذا قال به ايضا بعض المفسرون هذا لا شك ان الاصل ان كان يبقى على ان يبقى دون حذف ولا تقديم ولا تأخير. القول الرابع قال - [00:18:33](#)

بعضهم ان الله توفاه ثلاث ساعات ثم احياه ثم رفعه مات مودة حقيقية ثم قبض قبض الله روحه ثلاث ساعات ثم رفعه وقال بهذا المنجم التفسير والصحيح ان قوله متوفيك اي قابضك ثم رافعك. بمعنى القبض اي انني ساقبضك - [00:18:57](#)

وارفعك الي وهكذا الذي وهذا الذي حصل ان الله قبض عيسى عليه السلام ثم رفعه اليه وهو حي فلم يمت عيسى الموت التي كتبها الله عليه الى الان. وانما يموت بعدما ينزل الى اهل الارض وينزل - [00:19:21](#)

لشريعة محمد صلى الله عليه وسلم بعد ذاك يعيش ما كتب الله له ان يعيش ثم يتوفاه الله عز وجل الموت التي سيموتها. وليس هناك اكثر من موتتين ولا اقرب الحياتين فعيسى عليه السلام رفعه الله اليه ثم سينزله ربنا في قرب قيام الساعة ثم يقبض - [00:19:41](#)

روحه ويتوفاه الموت التي كتبها الله عز وجل على بني ادم. اذا هذا معنى الموافاة هنا اني متوفيك ورافعك الي والشاهد من هذه الآية قوله ورافعك الي فالرفع لا يكون الا من جهة الاسفل الاعلى ويكون في دلالة على اثبات - [00:20:01](#)

علو الله لانه قال ورافعك الي مما يدل على ان الله في العلو سبحانه وتعالى لانه سيرفع عيسى اليه فعندما تقول ارفعك الي يدل على ان الموضوع كان في مكان منخفض وانت في مكان عالي فكذا كان عيسى كان في الدنيا - [00:20:21](#)

رفع الله عز وجل اليه سبحانه وتعالى. ثم قال ايضا قوله تعالى بل رفعه الله اليه. وما قتلوه وما صلبوه ولكن لهم. فالله سبحانه وتعالى رفع اليه عيسى عليه السلام. والشاهد قوله رفعه اليه. والرفع يدل على ان الله كان - [00:20:41](#)

الله في جهة العلو وانه فوق سماواته سبحانه وتعالى وليس في شيء من مخلوقاته. بل رفعه اليه اي رفع الى جهة العلوم رفع الى جهة العلوم وثبت في حديث المعراج - [00:21:01](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى عيسى عليه السلام ويحيى في السماء الثانية رآهما في السماء الثانية كما رأى ادم عليه السلام عليه السلام في السماء الاولى فقد رأى عيسى ويحيى في السماء الثانية وذلك كناية عن قرب ان عيسى سينزل ويكون مكانه قريب من الارض. فهنا رفعوا اليه اي قربوا الى - [00:21:17](#)

العلو ورفعوا الى جهة السماء كما آ فعل بذلك او فعل بعيسى ذلك عليه سلام الله عز وجل. قوله ايضا اليه يصعد الكلم الطيب الصعود يكون ايضا من الاسفل الى الاعلى. فدل ان الكلم الطيب يصعد الى الله فافاد ان - [00:21:37](#)

طه في العلو واليه يصعد الكلم الطيب ولو كان الله في كل مكان لم تحدد جهة العلو بالصعود ولا قيل الله يطلع على هذه الاعمال لكن

لما قال ربنا بل رفعه الله اليه ورافعه ورافعك اليه والي يصعد الكلم الطيب دله - [00:21:57](#)

هذا على تخصيص ان الله في جهة العلو وانه ليس في كل مكان. بل ربنا سبحانه وتعالى في جهة العلو فقط وما ولا يقول ولا يقول مسلم ان الله في كل مكان او انه في كل اه مكان من هذه اه الارض فتخصيص اليه يصعد - [00:22:17](#)

الكلم الطيب ومتوفيك ورافعك الي كلها تدل عليه شيء ان الله في العلو سبحانه وتعالى ثم قال وكذلك قال فعل الله عندما قال فرعون عندما قال فرعون يا هامان ابليس لعلي ابليغ الاسباب. اسباب السماوات فاطلع - [00:22:37](#)

الى اله موسى. فرعون لعنه الله لم يطلب جهة اليمين او جهة الشمال او جهة الاسفل او اي جهة اخرى. وانما طلب جهة واحدة وهي جهة العلو لعلي ابليغ الاسباب اسباب السماوات. فطلب ان يبلغ اسباب السماوات ليطلع على اله موسى - [00:23:02](#)

ما يدل على ان في الارض فطرته عرف ان موسى عليه السلام له رب في السماء له رب في السماء هو الله سبحانه وتعالى ثم قال ايضا الامتتم من في السماء ان يخسى بكم الارض؟ قوله تعالى الامتتم من في السماء - [00:23:22](#)

الامتتم من في السماء؟ في هنا لها اما ان تحمل بمعنى او تظمن حرف على اما ان تظمن حرف على فيقول الامتتم من على السماء من على السماء. ويكون المعنى الذي استوى على العرش وفوق سماواته سبحانه وتعالى. واما ان يقال واما - [00:23:40](#)

يقال الامتتم من في السماء اي في العلوم الامتتم من في العلوم يراد بالسماء هنا كل ما علاك يسمى سماء على هذا نقول كلا المعنيين صحيح. اما ان نقول الامتتم من في السماء ان فيه هنا تضمن معنى حرف على كما قال تعالى ولا صلبنكم في جذوع النخل التصريف

هنا لا - [00:24:00](#)

داخل داخل جذوع النخل وانما يكون اتصل عليه شيء على جذوع النخل فيكون معنا اصلبنكم في جذوع النخل معنى لاصلبن لكم على جذوع النخل كذلك هنا نقول الامتتم من في السماء اي على السماء اي على السما وهذا هو المعنى الاول وتستقيم معه -

[00:24:24](#)

معه المعنى. المعنى الثاني ان في تبقى على على ظرفيتها وانها ظرفية. ولكن يكون السبب بمعنى العلوم بمعنى العلو اي الامتتم من في العلو ان يقصد بكم الارض فهنا نقول اذا قلنا ان في بقيت على معناه - [00:24:44](#)

الظرفية والاكتئاب الظرفية فان السماء تكن معنى العلو. واذا قلنا ان في بمعنى على يكون المعنى في السماء اي على السماء وكلاهما وكلاهما صحيح. والشاهد من هذا ان الله سبحانه وتعالى اخبر عن نفسه انه في السماء اي على السماء - [00:25:04](#)

وانه في العلو سبحانه وتعالى. كما قالت الاخرى الامتتم من في السماء وهي فعلتي قبلها فيكون المعنى في السماء على السماء وقد جاء في حديث ابن مسعود وحديث ابي ذر رضي الله تعالى عنه حديث العباس عندما ذكر السماوات وذكر ارتفاعها وعلوها وبين كل -

[00:25:24](#)

سما من المسافة ذكر بعد ذلك فوق ذلك الكرسي ثم ذكر العرش وقال فوق ذلك رب العالمين سبحانه وتعالى على عرشك وهو حديث الاوعان حديث الاوعان الذي ذكر فيه انه يحمل عرش ربنا ثمانية من الملائكة. وفي حديث - [00:25:44](#)

لو عال له اربعة من الملائكة فهذا الحديث يدل ايضا على علو الله عز وجل وانه مستو على عرشه وهذا كما ذكرت لا خلاف فيه بين اهل العلم لا خلاف فيه بين اهل العلم. اما اولئك المبتدعة واولئك الذين قالوا ان الله لا يثبت له العلو. احتجوا - [00:26:04](#)

بالدليل احتجوا بادلة بادلة عقلية وبادلة عقلية. ولا شك انهم لا يسعدهم او لا تلك الادلة. اما نحتج به من جهة ادلة الادلة العقلية مثل ذلك قوله تعالى وهو معكم اي - [00:26:24](#)

اينما كنتم قالوا هذا اي شيء انه معنا في كل مكان وغيرها من الايات وهو الذي في السماء لا وفي الارض اله فهذه الايات قالوا ادليل عليه شيء على انه في كل مكان. اما من جهة العقل قالوا اذا اثبتنا ان الله في جهة فاننا - [00:26:44](#)

تحيزناه حيزناه وجعلناه محاطا بشيء من مخلوقاته. وهذا باطل. اما مال واما ما لكم من هذه الشبهة فنقول ربنا فوق كل شيء وليس هناك شيء من مخلوقاته يحيط به سبحانه وتعالى. والله فوق المخلوقات. الله فوق - [00:27:04](#)

المخلوقات ولا يلزم من اثبات الجهة ان ثبت ان الله داخل داخل مخلوقاته. واما ان ان الله فوق عرشها؟ قال قل نعم الله فوق عرشه

اما الاحاطة بذات الله عز وجل او بقدر او بتقدير قدر الله عز وجل فهذا لا يعلمه اللبى الا الله سبحانه وتعالى. فنقول - [00:27:24](#)

الله فوق مخلوقاته وليس هناك شيء من مخلوقاته محيط به. بل جميع مخلوقاته تحته رب تحته وتعالى وليس هناك شيء فوق ربنا سبحانه وتعالى لا العرش ولا ما دون العرش. جميع المخلوقات - [00:27:50](#)

كلها تحت ربنا سبحانه وتعالى. فليس هناك تحييز وليس هناك احاط المخلوقات. واما مسألة ان اننا اذا اثبتنا انه في العلو وفي جهة العلو ان ذاك المعنى انه انه جسم نقول هذا باطل هذا باطل. اما دعواتكم الجسمية فهذه الجسم نقول لا - [00:28:10](#)

الجسم ان اردتم باثبات الجسم اثبات الذات فيقول نعم لله ذات تليق بجلاله وهذا اللفظ لفظ منكر لا نقول به لانه لم يثبت ربنا لنفسه ولم يثبت له رسوله صلى الله عليه وسلم. واما اذا اردتم ان معنى انت نقول هذا المعنى صحيح وهذا - [00:28:30](#)

نفذ باطل فنثبت المعنى ونرد اللفظ الباطن. فاذا قالوا ان اثبات العلو هو من من مقتضى الاجسام نقول هذا ليس بصحيح فربنا سبحانه وتعالى فوق مخلوقاته ولا نثبت له الجسمية. الا اذا اردتم بالجسم بمعنى ان له ذات قائمة - [00:28:50](#)

بنفسه قائم بها سبحانه وتعالى نقول نعم الله له ذات وهذه الذات قائم بها صفات ربنا سبحانه وتعالى لا ننكر ولا ننكر ذلك لا نرد لفظة الجسم لانها لم تثبت في كتاب الله ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما ما ذكروا الادلة وهي قوله تعالى - [00:29:10](#)

ومعكم اينما كنتم هو ما ذكره شيخ الاسلام بعد ذلك في قوله قوله تعالى هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينجو من السماء وما يعرج فيها وهو معكم - [00:29:30](#)

اينما كنتم والله ما تعملون بسيط. هذه الآية الاولى التي احتج بها من قال ان الله في كل مكان. كذلك قوله تعالى الم ترى ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهما. ولا خمسة - [00:29:50](#)

الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة ان الله بكل شيء عليم. وهي قوله اينما الا هو معهم اينما كانوا. قال الدليل ايضا على ان الله في كل مكان. كذلك - [00:30:10](#)

الايات التي جاءت في اثبات معية الله عز وجل. لا تحزن ان الله معنا اني معكما اسمع وارى. فقالوا هذه كلها تدل على ان الله في كل مكان. وشيخ الاسلام رحمه الله تعالى لما ذكر علو الله عز وجل اتبع بايات البعية. اتبع بايات المعية لماذا - [00:30:33](#)

حتى يثبت ان معية الله لا تنافي علو الله. فهو العلي في علوه وهو القريب في دنوه سبحانه وتعالى فمعيته مع خلقه سواء المعية العامة او المعية الخاصة لا تنافي عند اهل السنة انه في انه - [00:30:53](#)

على عرشه سبحانه وتعالى وانه على عرش سبحانه وتعالى. فلا تناق بين اثبات العلو واثبات انه معنا في كل مكان سبحانه وتعالى انه معنا في كل مكان. الا ان المعية التي هنا ليست هي المعية التي يقصدها المبتدعة - [00:31:13](#)

فان المبتدئ يقصد المعية هنا بمعنى المخالطة والممازجة بمعنى المخالطة والممازجة اي ان الله مخالط وممازج لخلق وهذا باطل باجماع اهل السنة. باجماع اهل السنة ان الله غير مخالط ولا ممازج لخلقه. لماذا - [00:31:33](#)

لانه فوق عرشي سبحانه وتعالى ولانه اكبر من كل شيء سبحانه وتعالى. ومن قال ان الله في مخلوقاته او ان مخلوقاته تحيط به كفر بالله العظيم لتكبيبه لخبر الله عز وجل. اذا المعية هنا - [00:31:53](#)

البعثة في كتاب الله المعية تأتي بمعنى معية الذات وتأتي معية بمعنى المصاحبة والمخالطة وهي وتأتي معنا معية المعاني وتأتي معية الذات مع عدم المخالط والممازجة وسأوضح ذلك عندما تقول جاء فلان وفلان جاء فلان مع فلان مع فلان نقول معي هنا اي شيء تدل على المصاحبة - [00:32:13](#)

والمخاط في المدينة انهم جاؤوا سوا وانه خالطه وممازجه في المجيء. هذه معية مخلوق مع مخلوق. تقول ايضا فلان آآ مثلا آآ فان الله مع الصادقين. المعية هنا هي معية اي شيء؟ معية معنى الله سبحانه وتعالى مع الصادقين باي شيء؟ باحاطته - [00:32:41](#)

بحفظه بحفظه. فكل من كان صادقا وهي معية المعاني. من كان صادقا جاء الصادقون او جاء اه مثلا الصادق هو صادق كل من اتصل بهذه الصفة فهو فان الله معك. المعية هنا بمعنى معية الصدق معية الصدق بين من اتصل بهذا - [00:33:01](#)

هذه الصفة من فالله معهم. فهي معية معالي معية معالي. مثل ان الله اني معكما اسمع وارى. نقول هذه معية حفظ واحاطة وعلم

وكلاءة ونصرة وتأيد هذه كلها من معاني معية الله لموسى وهارون عليه السلام فهذه - [00:33:21](#)

بعية المعاني بعية المعاني اي ان الله عز وجل مع المتقين ومع الصادقين ومع الصابرين معية معنى يعني معية حفظ وتأيد وكلاءة ورعاية من الله سبحانه وتعالى. المعية الثالثة وهي التي نثبتها هنا وهي ان - [00:33:41](#)

الله عز وجل مع عباده حقيقة ولا يلزم من معيته المخالطة ولا الممازجة. لا يلزم من ذلك ولا الممازجة كما تقول سرت والقمر سرت والقمر القمر معنى حقيقة ونراه فوقنا ويسير معنا ولا - [00:34:01](#)

هو مع معيته لنا ليس بمازج ولا مخالط لنا. اذا المعية التي لكتاب الله ان الله مع الذين اتقوا ان الله مع الصادقين تدل على معية الله حقيقة وعلى معيته سبحانه وتعالى بحفظه وتأيدده ونصب نصرته وكلاءته ورعايته. وهي - [00:34:21](#)

معية عامة ومعية ومعية خاصة. والفرق بينهما ان المعية العامة دل عليها قوله تعالى وهو معكم اينما كنتم وهو معكم اينما كنتم هذه معية عامة للفاجر وللصالح للمؤمن وللکافر اه الفاسق والمتقين. فالله معهم جميعا كما قال - [00:34:41](#)

وهو معكم اينما كنتم والله ما تعملون بصيرا. لكن المعية هنا هل تدل على البخاض؟ نقول لا. لان الله سبحانه وتعالى ذكر في هذه الايات يعلم ما يلج في الارض - [00:35:08](#)

يعلم ما ينكر فبدأ الآية بالعلم وختم ايضا بالعلم وهو قوله والله ما تعملون بصير. اذا يعلم ما ينجو في الارض ويعلو ما يخرج منها ويعلو ما يعلم لا ينجو من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم والله ما تعملون بصير. فافادت المعية هنا معيتي اي شيء معية العلم - [00:35:23](#)

العلم وهذا الذي نقل عليه الاجماع مالك وغيره ان المعية عند عند السلف ان معية الله هنا بمعنى علمه وسمعه وبصره واحاطته بخلقه. فالله عال بكل ما يكون تحت عرشه سبحانه وتعالى. عالم ما يكون تحت عرش - [00:35:48](#)

مخلوقات فكل ما يكون في هذا الكون ربنا يعلمه سبحانه وتعالى فيعلو ما يجد له وما يخرج منها وما يجد من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما قلتكم والله لا تعملون بصيرا. اذا المعية هو المعنى معية معية العلم اي ان الله معنا بعلمه - [00:36:08](#)

ومعنا بسمعه ومعنا ببصره ومعنا باحاطته. وهو ايضا معنا حقيقة وهو فوق عرشه. وذلك ان من رآك وسمعك كانت معيته معك حقيقية كانت معيته معك حقيقية فالله يرانا من فوق سبع سماوات - [00:36:28](#)

نعد من فوق سبع سماوات ويعلم كل شيء يكون منا وفينا وعندنا يعلم ذلك ربنا كله سبحانه وتعالى. ولذا اختلف السلف هل يعبر بقوله معنا حقيقة يقال معنا بذاته هذه اللفظة معنى بذاته - [00:36:48](#)

هذه التي اشكت عند بعض اهل العلم فهناك علم ان يرى ان الله معنا بذاته حقيقة مع انه يثبت عدم الممازجة والمخالطة ما هو قام مذهب شيخ الاسلام؟ شيخ الاسلام يثبت المعية حقيقية ويقول ومعنا بذاته لكن معيته بذاته لا تدل على الممازجة ولا المخالطة بل هو يقول - [00:37:08](#)

انه معنى بذات حقيقة وهو بذاتي فوق عرشه. اما السلف فتنكهاوا لكلمة الذات ولم يقولوا معنى بذات وانما قالوا معنى حقيقة وهو معنى بعلمه في كل ومعنى بعلمه في كل مكان سبحانه وتعالى ومنهم من يعبر يقول الله - [00:37:28](#)

فوق عرشه وعلمه بمخلوقاته في كل مكان وعلم مخلوقه في كل مكان ولا يخلو علمه من مكان ولا زمان ولا زمان ولا شك ان الاسلام في العبارة ان نقول الله معنا حقيقة معنا حقيقة وهو مستو على عرشه - [00:37:48](#)

وان المعية هنا في الآية وهو معكم اينما كنتم هي معية العلم والاحاطة والسمع والبصر كما قال تعالى انني معكما وارى اسمع وارى فلا تنافي بين اثبات معيته حقيقة وبين اثبات انه لعن بعلمه سبحانه - [00:38:06](#)

وتعالى ولا ثناء ايضا بين اثبات علو الله وانه فوق عرشه وبين اثبات انه معنا حقيقة. فعندما نقول معنا حقيقة بمعنى انه محيط بنا بعلمه وسمعه وبصره وانه يرانا وانه مع ذلك كله هو مستو على عرش سبحانه وتعالى. وهذا يدل على - [00:38:26](#)

العامة. اذا المعية العامة اللي تفيد العموم ولا تخص احدا دون احد كما قالت الاخرى المتر ان الله يعمى في السماوات وما في الارض. ابتداء لا يظل بالعلم. ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم - [00:38:46](#)

يقول لان قال لم يكن من نجوى ثلاثة الا هو رابع. لماذا قال؟ لماذا قال هو رابع؟ لان الجنس غير الجنس. فعندما يقول انا رابعهم عندما تقول هم ثلاثة وانا ثالثهم فانك يدل علي شيء على ان الرابع من نفس الجنس من نفس الجنس الذي الذي هو اه - [00:39:02](#)

آآ الذي ذكر معه كما يقال رابع اربعة له بعيد. عندما يقول انا رابعكم بمعنى انا منكم. لكن عندما يقول ما من نجو الا ثلاثة الا هو رابعهم فعندما ذكر استقلاله باللفظ الرابع دل على ان هذا الجنس بخلاف الجنس الذي ذكر انه رابع - [00:39:22](#)

اما اذا كان من جنس واحد فانه يقول رابع اربعة. ثالث ثلاثة خامس خمسة فلما ذكر هنا انه قال ما يكون من اجواء ثلاث لهو رابعهم افاد ان جنس الثلاثة غير الجنس الذي هو الرابع وهو ربنا سبحانه وتعالى الا هو رابعهم ولا خمسة - [00:39:42](#)

الا هو سادسهم. ذكر الثلاثة وذكر الخمسة لان غالب النجوى تكون بين ثلاثة او خمسة او اقل او ولكن اذا زاد على العدد الكثير لا يسمى لا يسمى نجوى لا يسمى نجوى - [00:40:02](#)

وعندما يكون الندوة بين اثنين وبين ثلاثة وبين خمسة واكثر ما تكون نجوى بين ثلاثة وخمسة فيكون هنا خرج المخرج مخرج الغالب خرج هنا عدد هذا المخرج الغي عنده ثلاثة واربعة. ويكون ادنى من ذلك ويكون اكثر من ذلك. الا هو معهم الا هو الا هو - [00:40:19](#)

اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا ان الله بكل شيء عليم. هذه المعية هي اي معية؟ هي المعية العامة لجميع مخلوقاته فما من نجوى الا وربنا يسمعها. الا وربنا يعلمهم سبحانه وتعالى سواء كانت نجوى على خير - [00:40:39](#)

او نجوى على فساد وشر. ما اجتمع قوم سواء كانوا اثنين او ثلاثة او اربعة الا كان ربنا معه. ان كانوا على صلاح فالله معه وان كانوا على فساد وشر فالله ايضا معه بمعنى انه مطلع عالم بنجواه سبحانه وتعالى فالله - [00:40:59](#)

السر واخفى ويعلم خائفة الاعين وما تخفي الصدور سبحانه وتعالى. ففي هذه الاثبات ايضا اثبات معية الله عز وجل المعية العامة لجميع مخلوقاته والمعية هنا تتعلق بعلم الله عز وجل بعلم الله عز وجل بجميع ما - [00:41:19](#)

من خلقه سبحانه وتعالى ثم قال لا تحزن ان الله معنا. هنا معية اخرى معية اخرى هنا نقول ما هو الفرق بين المعية والعامة والخاصة؟ الخاصة هي التي يخص بها بعض خلقه. يخص بها بعض خلقه سبعية - [00:41:39](#)

خاصة اما التي لا تكون بمعنى العموم تسمعية عامة فعندما قال لا تحزن ان الله معنا يقولها محمد صلى الله عليه وسلم لابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه عندما عظم خوفه على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ابو بكر في ذلك المقام لم يخف على نفسه - [00:41:57](#)

ولم يخف ان يقتل هو وانما كان عظيم خوفه على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقتل فقتل ابي بكر الله تعالى قتل رجل واحد واما قتل محمد صلى الله عليه وسلم فهو قتل الاسلام وقتل الدين. ولذا كان ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه يعظم - [00:42:17](#)

الخوف على رسول الله كما جاء في هجرته مع النبي صلى الله عليه وسلم يتقدم ويتأخر يأخذ شمال فيقول مالك ابو بكر؟ فيقول اذكر الطلب فاتأخر واذكر من من يأتي من جهة الامام فاتقدم فكان يدور عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تحزن حتى انه قال يا رسول - [00:42:37](#)

والله لو ان احدهما نظر الى موضع قدميه لابصرنا وهما في غار وهم في الغار في غار ثور قال لو ابصر لو نظر احدهما الى الى الى موضع قدميه لابصر قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟ يا ابا بكر لا تحزن ان الله معنا. اذا هذه - [00:42:57](#)

هي البعية الخاصة. ومع البعية الخاصة بمعنى ان الله معنا اي حافظنا. وراعينا سبحانه وتعالى ومتولين وناصر ومؤيدنا فلا تحزن. ومن كان الله معه فلا يخاف. ومن كان الله حافظه لن يضره - [00:43:17](#)

شيئا او لن يضره شيء ابدا اذا هذه تسمى معية؟ اي معية؟ معية خاصة. قال انني معكما اسمع وارى. ايضا هذي معية عامة وخاصة نقول هي معية خاصة لماذا؟ لان الله خص موسى وهارون خص موسى وهارون بانه معهما يسمع ويرى. وذلك ان - [00:43:37](#)

موسى وهارون خافا من فرعون لعنه الله. فقال الله لهما انني معكما اسمع وارى. واذا كان الله معكم يسمع ويرى فلا تخافوا. ولا تهابوا. فهذا اي ربنا سبحانه وتعالى بيده كل شيء. وبيده - [00:44:01](#)

كله سبحانه وتعالى انني معكما معية خاصة اسمع. وارى اسمع ما يقول وارى ما يفعل وارى ما واسمع ما يقول ومعية الله لموسى معية

حفظ ونصر وتأيد ورعاية وكلاء لهما عليهما السلام - [00:44:21](#)

ثم قال ان الله مع الذين اتقوا والذين هم كل من كان متصل بصلة التقوى وصفة الاحسان فالله معه سبحانه فالله معه سبحانه وتعالى اذا هذه معية ايضا خاصة وعامة. معية خاصة لانها خاصة بالمتقين. وخاصة بالمحسنين. كذلك قوله واصبر - [00:44:41](#)
ان الله مع الصابرين واصبروا ان الله مع الصابرين معية الله ايضا للصابرين. كذلك والله مع الصابرين. هنا نقول لاولئك الذين الله في كل مكان اذا كان الله في كل مكان فما فائدة معية الله الخاصة؟ وتغايرها على المعية العامة. يعني اذا كان ربنا مع محمد و -

[00:45:05](#)

ابا بكر محمد وابو بكر رضي الله تعالى عنه رضي الله تعالى عنه وصلى وسلم على رسوله صلى الله عليه وسلم يوم الغار وكان ايضا مع ابي جهل مع كفار قريش في نفس الوقت فما هو الفرق بين معيته هنا كان في كل مكان؟ نقول لدل ذلك على قولك عليه شيء على التناقض لان الله - [00:45:25](#)

عندما خص انه مع ابا بكر ومع الرسول صلى الله عليه وسلم افاد ان هناك انه ليس مع غيرهم. اذا قال انني معكم ما اسمع وارى افاد بمفهومه انه ليس مع فرعون ولا مع جند فرعون كذلك لا تحزن ان الله معنا افاد مفهومه انه - [00:45:45](#)
سمع كفار قريش فاما على قولكم فانه يدل على التناقض لانهم يقولون الله في كل مكان والله مع كل احد مع الكافر ومع المسلم لا يخلو ولا تقمعية لاحد. نقول لو كان كذلك لكان هذه الآية - [00:46:05](#)

يدل على التناقض فكيف يكون مع ابي بكر وعمر وهو ايضا مع ابي جهل وكذلك مع كفار قريش. فادلت هذه الآية ان معية الله صلى الله عليه وسلم ولابي بكر ومعيته لعيسى وجميعته لموسى وهارون انها معية خاصة لا ينالها الكفار ولا ينالها المشركون - [00:46:20](#)
وان معية الله للصادقين والمخلصين والمحسنين والصابرين هي ايضا معية خاصة لا ينال هؤلاء غير المتقين وغير المحسنين وغير ايضا الصابرين لا ينالونها لان الله خص بالمعية به شيء بان بالصابر والمتقين والمحسنين والصادقين - [00:46:40](#)
فافاد هذا ان معية الله الخاصة هي معنى النصر والتأييد والتمكين والحفظ والرعاية وما شابه ذلك. ومنهم من يزول من ينقص والمعنى ان ان معيته الخاصة بمعنى التأييد والحفظ والرعاية من ربنا لمن كان معه سبحانه وتعالى. اما المعية العامة فهي معية احاطة - [00:47:00](#)

معية احاطة بمعنى انه يعلم احوالهم ومحيط بهم ويسمعهم ويبصرهم سبحانه وتعالى. فسمع الله موسى وهارون ليس كسبع لجميع الخلق. سمعه لموسى وهارون هو سمع انه سينصرهم وسيستجيب لهم وسيؤيدهم - [00:47:20](#)
سمعه لغيرهما في ذلك الوقت هو سمع احاطة وعلم وانه يعلم ما يقولون سبحانه وتعالى. فشيخ الاسلام عندما هذه الايات بعد اثبات علو الله من باب ان يرد على اولئك المبطلين وعلى اولئك الذين يقنن الله في كل مكان واحتجاج بهذي الايات وهي ايات - [00:47:40](#)

المعية وانه الله وان الله سبحانه وتعالى في كل مكان وانه لا يحرم له زمان ومكان نقول هذا باطل. فمعية الله سبحانه وتعالى لا تدل على الممازجة ولا ادل على المخالطة بل نقول ان الله مستول على عرشه وهو بعلمه في كل مكان سبحانه وتعالى هو بعلمه في كل مكان واما - [00:48:00](#)

فهي فوق عرش سبحانه وتعالى. ولا تعارض بين ان يكون فوق السماوات. ويكون مع خلقه بعلم بصره. كما يقال في المخلوق ان القمر معنا وليس القمر بواجب ولا مخالط لمن تساوى معه. القدر تراه في السماء وتقول سرت والقمر. وايضا - [00:48:22](#)
لو ان رجل في عمارة عليا في عمارة مرتفعة وعارية ويمشي معك في نفس في نفس المسار تقول صرت انا وفلان وبينك وبينه مسافات طويلة من الارتفاع فكذلك ولله المثل الاعلى نقول الله سبحانه وتعالى فوق عرشه وهو مع خلقه سبحانه وتعالى -

[00:48:42](#)

وقد ذكرنا ان المعية تأتي بثلاث معاني اما معية المعية المصاح والاقتران وهذه مع المخلوق مع المخلوق هل سمعت مسابقة اقتران؟ واما ان تكون معية معاني آآ الصدق والصدق - [00:49:02](#)

الصبر والصبر هذه معية جاء لي مثلا جاء مثلا فلان متصف مع صبره يعني صادق مع صبره صادق مع الصمد يقول الصدق سنة

مقترنان وضعيتهما واحدة لكن المعية معاني. اما معية الله لخلقه فهي تأتي بمعنى معية المعاني ومعية - [00:49:17](#)

الحقيقة وانه معنا سبحانه وتعالى لكن لا يلزم من معيته المخالطة ولا الممازجة ولا طازجة هذا ما يتعلق بمسألة هذه الايات. اذا قول

من يقول ان الله سبحانه وتعالى في كل مكان نقول هذا قول باطل. وهو تحريف لكلام - [00:49:37](#)

عز وجل واما ما احتج به وقوله تعالى وهو الذي في السماء اله في الارض اله. فجوابه بمعنى كما قال اهل التفسير اي هو اله اهل

السماء وهو ايضا اله اهل الارض. وليس البعد في الارض وفي السماء بل نقول وهو الذي في السماء اله اي هو اله. الملائكة الذين في -

[00:50:00](#)

وهو ايضا اله الذين في الارض وربهم وخالقهم. هذا ايضا معنى وهو الذي في السماء له وفي الارض اله. وليس معناها ان انه في كل

مكان تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا. والذي يقول هو في كل مكان يكون قد كفر بصفة الاستواء - [00:50:20](#)

الله عز وجل لان استواء الله يدل على اي شيء على انه عالم ارتفع على عرشه فاذا قال هو في كل مكان نفى استواء الله على عرشه

وقل كما ذكرت - [00:50:40](#)

كل من نفى كل من اثبت ان الله في كل مكان فهو فهو لزاما يعطل صفة الاستواء لله عز وجل. ولذا لما سئل ابو حنيفة عن من قال لا

ادري عرش الله بسبب؟ قال كفر بالله العظيم لان العرش في السماوات لان العرش فوق السماوات ومن قال لا ادري العرش في الارض

- [00:50:50](#)

كفر ومن نفى العرش من نفى العرش واستواء الله عليه عز وجل عليه كذب بخبر الله عز وجل وكفر بتكذيب كلام الله عز وجل. هذا

يتعلق في هذا الباب وفي باب علو الله واثبات معية الله عز وجل وان المعية العامة وخاصة وان معيته سبحانه وتعالى لا يلزمها -

[00:51:10](#)

المزج ولا الاختلاط وان معيته بحقيقية وهو فوق عرشه سبحانه وتعالى مستوى الاستواء يليق بجلاله والله تعالى اعلم واحكم وصلى

الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:51:30](#)